نساء مصر في مرمى القمع: عشر سنوات من الانتهاكات السياسية والأمنية بلا حساب



الثلاثاء 25 نوفمبر 2025 05:40 م

تشهد أوضاع النساء والفتيات في مصـر منـذ عام 2013 تصاعـدًا غير مسبوق في وتيرة الانتهاكات السياسـية والأمنيـة، في ظل منظـومة قمعيـة تسـتهدفهن بشـكل مباشـر، وتسـتخدمهن أداة للـترهيب والعقـاب الجمـاعي□ وثقـت منظمـات حقوقيـة دوليـة، منهـا هيـومن رايتس ووتش والعفو الدولية، حجم الانتهاكات الممنهجة التي طالت النساء خلال العقد الماضي، والتي لا تزال مستمرة حتى اليوم□

تشير البيانات الرسمية وغير الرسمية إلى أرقام صادمة تعكس مدى الاستهداف:

- 2000 سيدة وفتاة رهن الاعتقال □
- 44 مختفية قسريًا ظهرت أمام نيابة أمن الدولة خلال عام 2024.
 - 25 امرأة أحِلن لمحاكمات عسكرية جائرة
 - 151 سيدة مدرجة على قوائم الإرهاب□
 - 14 صحفية محتجزات خلف القضبان
 - 500 طالبة فُصلن من الجامعات، من بينهم 176 في الأزهر□
- 2800 حكمًا قضائيًا صادرًا ضد نساء في محاكم مدنية وعسكرية تفتقر للعدالة□
 - عشرات النساء قُتلن خلال فض التظاهرات السلمية□

وتشـمل الانتهاكات المرتكبة ضد النساء أشـكالًا متعددة من القمع، بينها التعذيب، التدوير، الاعتداءات الجنسية، المنع من السفر، والحرمان من التعليم والعلاج∏

وتؤكد منظمـات حقـوق الإنسـان أن كـل انتهـاك موثـق بدقـة، وأن صـمت المجتمع الـدولي أو المحلي لاـ يغير من حقيقـة مـا حـدث ومـا يزال مستمرًا⊓

وقـالت "مؤسـسة جِوار الحقوقيـة أن الحقيقـة لاـ تُمحى، وأن العدالـة سـتتحقق مهمـا طال الطريق، فكل من شارك أو ساهم أو صـمت أمام هذه الانتهاكات سيُحاسَب، والحقوق ستعود لأصحابها كاملة غير منقوصة□

ذاكرة العائلات والأقارب تبقى شاهـدة على الأـلم والمعاناة، بينما العدالـة الحقيقيـة في انتظار من انتُهكت حقوقهن□ في هـذا السـياق، تبقى التوثيقات والتحقيقات الحقوقية أداة أساسية للضغط من أجل حماية النساء ومنع تكرار الانتهاكات□





تشهد أوضاع النساء والفتيات في مصر منذ عام 2013 تصاعدًا غير مسبوق في وتيرة الانتّهاكات السياسية والأمنية، في ظلّ منظومة قمعية تستهدف النساء بشّكل مباشر، وتستخدمهن أداة للترهيب والعقاب الجماعي، وفق ما وثّقته منظمات حقوقية دولية بينها هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية.

وبحسب التقارير الواردة خلال العقد الأخير، يتضح حجم الانتهاكات الممنهجة التي طالت النساء، والتي لا تزال مستمرة حتى اللحظة.

تكشف تقارير حقوقية دولية عن تصاعد حاد في استهداف النساء سياسيًا: ...